

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 294 @ | | والحاصل : أن الراوي الذي لم يتحقق أهليته المكتفى فيها بغلبة الظن ،  
| وكذا ما كان ضعفه لسوء حفظ راويه مع كونه عدلاً ، حديثه ضعيف بالنظر إلى ذاته | لكنه  
قد يصير حسناً لغيره . | | ( إذا تعددت طرقه ) فإن حديث المستور مما يُتوقف فيه ،  
وتعدد طرقه قرينة | ترجح جانب قَبُوله ، فهو حسن لا لذاته . فكل من الحَسَن لا لذاته  
والصحيح لا | لذاته إنما يحصل بكثرة الطرق ، إلا أن راوي الصحيح ظاهر العدالة ، وراوي  
الحسن | مستور العدالة . وَيُشَكِّل على هذا قول النووي : حديث ' من حَفِظَ على أُمَّتِي |  
أربعينَ حديثاً ' ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعات ، واتفق الحفاظ على أنه | حديث  
ضعيف وإن كَثُرَت طرقه ، ويؤيده ما قال الحافظ المُنْذِرِي : إنه ليس في | جميع طرقه ما  
يَقْوَى ويقوم به الحُجَّة إذ لا تخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول ، | أو معروف مشهور  
بالضعف . | | نعم ، قال الحافظ أبو طاهر السلفي [ 57 - أ ] في أربعينه : إنه روي | من  
طرق ، وتقوى بها وركنوا إليها ، وعرفوا صحتها ، وعولوا عليها . وأجاب عنه |